

سلسلة رموز فلسطينية (56)... الأدبية والروائية مي جليلي

هي أيقونة أدبية فلسطينية من مواليد عام 1958 في سوريا، وتعلمت في مدارسها، وتعود أصولها إلى **قرية لوبية** في مدينة قضاء طبريا الجليلية.

تخرجت من جامعة دمشق من كلية الآداب وحصلت على ليسانس في الفلسفة.

منذ طفولتها أمسكت مي قلم الرصاص وكتبت الشعر، فهو حسب تعبيرها "جزء منه يجري في دمي".

بدأت مي بكتابة القصة، من خلال مشاركتها بمسابقة لصحيفة الخليج، والتي منحتها الجائزة الثانية، ومن هنا انطلق قلمها بكتابة القصة القصيرة، لتنتشر أول مجموعة لها وهي "حراب القصب". انتقلت مي جليلي لكتابة الروايات، فكانت روايتها الأولى "قبضة غبار" والتي تروي فيها قصة حب وحرب وما إلى هناك من ولع العشق وصورة الحرب.

بعدها كتبت رواية عن فلسطين وتصف فيها قريتها التي لا تعرفها، لكن "رسمتها في الخيال وعلى ورق الروح الهائمة"، فكانت "قناديل الجليل"، التي طلبت للترجمة إلى اللغة الألمانية عن طريق مؤسسة تهتم بأدب المرأة.

روايتها "براري النرجس" نالت جائزة المزرعة الأولى في العام 2009، ذلك العام الذي شهد نقطة تحولها في طريقها نحو الرواية.

فنشرت عدة روايات كـ "هوى دمشق"، و"واحة الصبورة".

وتعمل الآن على رواية جديدة بعنوان "جسر إزمير"، تحكي فيها عن سنوات الحرب والضياء وغالب الظن قد صدرت.

مي جليلي مقيمة حالياً في مملكة هولندا، أخت عزيزة وغالية ربي يحميها ويرعاها وإلى مزيد من نتاجك في فنون الأدب المختلفة.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي